



جامعة صلاح الدين / أربيل  
كلية التربية- شقلاوه  
قسم اللغة العربية

# محاضرات في مادة المشاهدة

المرحلة الثالثة

مدرس المادة: أ.م.د. سلمان محمد خدر

2023-2022

## التربية العملية (المشاهدة والتطبيق)

### المشاهدة والتطبيق (التربية العملية).

#### - التربية العملية في برامج اعداد المدرسين:

• تقوم برامج إعداد المدرسين على جعل ((التربية العملية)) الركيزة الأساسية للبرنامج، ومن ثم فهي تقوم على ملاحظة ودراسة وتحليل سلوك الطلبة ومناهج الدراسة وأساليب التعليم.

• التربية العملية من هذا المنظور هي الخبرة الميدانية الواقعية التي يمر بها الطالب المُطَبِّق، ويلاحظ أن مناهج إعداد المدرسين تتكون من شطرين هما الناحية النظرية (أي العلوم الاعتيادية كاللغة العربية وفروعها... الخ)، والناحية العملية وهي المشاهدة والتطبيق الفعلي.

## • معنى التربية العملية:

وهي الدراسة الفعلية التي يقوم بها الطالب المُطَبِّق (المُطَبِّق) داخل صفوف المدارس الثانوية خلال تدريس موضوع من الموضوعات في مجال تخصصه، وبذلك تطبيق ما تمّ تعلمه من نظريات التعلم وطرائق التدريس.

والتربية العملية هي الفترة الميدانية التي يقوم بها الطالب (المُطَبِّق) بعد دراسته النظريات التربوية وطرائق وأساليب التدريس والمواد العملية المختلفة.

وتتضمن التربية العملية مشاهدات أولية وتطبيق جمعي في الفصل الدراسي الثاني.

## • أهمية التربية العملية:

تأتي أهمية التربية العملية بكونها تجسيداََ لمرحلة تحضيرية حاسمة، تتوقف على نوعية خبراتها نتيجة التفاعل بين المشتركين فيها ومستوى الكفاءة المهنية للطالب (المطبق)، فإما أن يتخرج بكفاءة وميول سلبية للمهنة أو يتطور ولديه أساليب تعليمية مؤثرة وثيقة الصلة

## -أهداف التربية العملية:

تهدف التربية العملية إلى الأمور الآتية:

- 1- توضيح وتعزيز المبادئ النظرية التي يدرسها الطالب المُطَبِّق.
- 2- تعريف الطالب المُطَبِّق بالموقف التعليمي كي يعتاد عليه.
- 3- افساح المجال للطالب المدرس كي يثبت قدرته على التعلم.
- 4- تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطالب المُطَبِّق نحو مهنة التعليم.
- 5- اكساب الطالب المُطَبِّق القدرة على تقويم العملية التعليمية.

## مراحل التربية العملية:

تنقسم مراحل التربية العملية الى مرحلتين هما:

### 1 - المرحلة الاولى: هي مرحلة المشاهدة:

عادة ما يبدأ الطالب خبرته في التربية العملية بحضور حصص المشاهدة لمدة أسبوعين، وهي مدة هامة تمتص كثيراً من قلق الطالب وتمدّه بالثقة، ففيها يتعرف على جوّ المدرسة وقوانينها ومدرسيها، ليستقي منهم الخبرات التدريسية، ويجد الفرصة في التعرف أيضاً على المشرف وأسلوبه في النقد والتقويم، وتقديم المساعدات والإرشادات، كما تتوثق الصلة بينه وبين زملائه للتعاون ولل استفادة منهم.

### معنى المشاهدة:

وهي العملية الأكثر فعالية في تعليم أو تدريس، وعلى الطالب أن يشاهد العملية التربوية مشاهدة حيّة من أجل أن يلاحظها من حيث الإجراءات المطلوبة منه لتنفيذها وحصوله على معلومات تفيد في عملية التدريس، وتشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة والمدرس ودراستها على الواقع وتجنبه السلبيات.

## - أهمية المشاهدة:-

- ١- اعداد الطالب المطبق نفسياً وتربوياً لبدء التدريس فيما بعد بعزيمة وكفاءة عالية.
- ٢- تنمية السلوك والمهارات وأساليب التدريس.

## -أسس المشاهدة:-

- 1- يجب ان تكون المشاهدة في الفصل الثاني الدراسي من المرحلة الثالثة.
- 2- تزداد فائدة المشاهدة باشتراك المشاهد مع المدرس الأصلي.
- 3- يجب ان يكون هناك نوع من التحضير للمشاهدة.
- 4- يجب ان تكون المشاهدات طبيعية.
- 5- يجب ان تبدأ المشاهدة بمشاهدة الكل ثم الجزء المعين ثم الكل.
- 6- يجب ان يشاهد المطبق تدريباً "جيداً" وان تؤكد على انتخاب احسن المدارس واحسن المدرسين.
- 7- ان يشاهد الطلاب جميع الصفوف بقدر المستطاع.
- 8- القصد من المشاهدة هو جمع المعلومات عما يشاهد.

## أنواع المشاهدة:

١. المشاهدة العامة المصحوبة بالاشتراك مع الدرس.
٢. المشاهدة كجزء مكمل لموضوع مهني.
٣. المشاهدة كجزء من مفردات الدرس.
٤. المشاهدة كخطوة لتعريف الطلبة على التطبيق.

## آداب المشاهدة:

لتكون ملاحظتك لزملائك أو للمدرسين المنتظمين مريحة لك ولهم، يحسن بك مراعاة ما يأتي:

- 1- قبل أن تزور زميلك وهو يدرس، عليك أن تستأذنه مسبقاً، وترتب معه أمر زيارتك.
- 2- اجعل زيارتك ثابتة ومجدولة في جدول الملاحظة.
- 3- لا تزعج زميلك بقدمك المتأخر إلى حصته، لأن ذلك يربك سير درسه، وإذا كان لدى زميلك عدة ملاحظين فتصور كيف يكون الحال إذا طرق الباب كل بضع دقائق.
- 4- إذا كان هناك أكثر من ملاحظ، فيحسن أن يدخل الملاحظون معاً لتقليل عدد المرات التي ينقطع فيها سير الدرس.
- 5- من الأفضل أن تدخل إلى الصف مع المدرس أو بعده مباشرة كي لا ينقطع الدرس مطلقاً.
- 6- لا تخرج أثناء الدرس، بل أنتظر إلى نهاية الحصة، إلا إذا دعت إلى ذلك ضرورة.
- 7- تذكر أنك ضيف فقط، فلا تتدخل في سير الدرس، ولا تقدم معلومات إلى المدرس أو إلى طالبته.
- 8- اجلس في المكان الذي يخصصه لك المدرس، وهو عادة في الجزء الخلفي من غرفة الصف.
- 9- لا تبدأ أي سلوك يفهم منك أنك تستهزئ بأحد في غرفة الصف.



## فوائد المشاهدة:

إنّ طالب التربية العملية الميدانية الذي يشاهد مدرسين آخرين، وهم يدّرّسون يستفيد من هذه المشاهدة، فوائد متعدّدة:

- 1- يستفيد المطبق من الجوانب الإيجابية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم، فيقلدهم في تلك الجوانب أثناء تدريسه.
- 2 - يستفيد المطبق من الجوانب السلبية التي يراها في المدرسين الذين يلاحظهم، فيبتعد عن تلك الجوانب في تدريسه.
- 3 - يراقب المطبق سير التفاعل الجاري بين المدرس وطلّبه.
- 4 - يراقب المطبق كيف يعامل المدرس طلّبه وكيف يحل المشكلات التي تواجهه.

- 5- يتعلم المطبق أفضل طريق لإجراء الاختبار.
- 6- يراقب المطبق أثر تشجيع المدرس في طلبته.
- 7- يراقب المطبق ملامح الطلبة وانفعالاتهم ويربطها بسلوك المدرس.
- 8- يراقب المطبق سلوك المدرس اللفظي: هل يهدد؟ هل يشجع؟ هل يشتتم؟ هل يغضب؟.. الخ.
- 9- يراقب المطبق استعمال المدرس للوسائل المعينة.
- 10- يراقب المطبق العوامل التي تجعل من المدرس شخصاً ناجحاً، والعوامل التي تجعل منه شخصاً أقل نجاحاً.

## عملية المشاهدة:

إن المشاهدة ليست أمراً يقصد منه تضييع الوقت، بل هي عملية تحليلية ناقدة مُقَيِّمة للمدرس وللدرس، ولهذا يستحسن أن يكون لديك مجموعة من الأسئلة التي تبحث عن أجوبة لها أثناء ملاحظتك للمدرس.

### ومن هذه الأسئلة ما يأتي:

- 1- هل مظهر المدرس لائق بالمهنة؟
- 2- هل صوته واضح لدى جميع طلاب الصف؟
- 3- هل أستخدم صوته بطريقة فعالة من حيث تنويعه علواً وانخفاضاً أم كان صوته على وتيرة واحدة؟
- 4- هل كان واثقاً من نفسه أم متردداً خائفاً؟
- 5- هل كان ضابطاً للصف أم أن الصف كان في وادٍ وهو في وادٍ آخر؟
- 6- هل كانت تهوية غرفة الصف كافية أم كانت النوافذ والأبواب موصدة؟
- 7- هل كانت إضاءة الغرفة كافية أم كان الظلام مخيماً؟

- 8- هل أشرك الطلبة في الدرس أم كان هو السائل والمجيب؟
- 9- هل أثنى على من يستحق الثناء أم كان ضنيناً بعبارات التشجيع؟
- 10- هل شوق طلبته أم كان الملل مسيطراً عليهم؟
- 11- هل كان فاهماً للمادة التي يدرسها أم كان درسه مليئاً بالأخطاء المعرفية؟
- 12- هل أستخدم الوسائل المعينة السمعية أو البصرية أم اكتفى بلسانه وخيال طلبته؟
- 13- هل أستخدم السبورة بطريق مرتبة واضحة أم بطريقة فوضوية؟
- 14- هل وزع وقته بطريقة مقبولة بين الأنشطة المتنوعة أم ركز على بعض الجوانب وأغفل جوانب أخرى؟
- 15- هل حقق أهدافه؟ أي هل تعلم منه الطلبة أم كان هناك تعليم بدون تعلم؟
- 16- هل أبدى مهارة في استخدام أساليب التدريس المتنوعة أم كان حائراً لا يدري كيف يدرس؟ وما يريد تدريسه؟
- 17- هل كان ودوداً مع الطلبة أم كان عدوانياً معهم؟
- 18- هل راعى الفروق الفردية؟ وغيرها وفي الواقع إن الأسئلة التي يمكن بها تقييم درس المدرس كثيرة جداً، ولكن ما ذكر منها يغطي معظم الجوانب الهامة، وعملية المشاهدة قد تكون ممتعة إذا أراد لها الملاحظ ذلك، وإذا جلس المشاهد بعين ناقدة وأذن مفتوحة، وقد تصبح عملية المشاهدة مملة إذا أراد لها الملاحظ ذلك، وإذا جلس المشاهد بعين مغمضة وأذن مغلقة.

## الية التعامل بين أطراف عملية المشاهدة:

تعامل الطالب مع معلم الفصل والمشرف في حصص المشاهدة، والإفادة من ملاحظاته تحتاج إلى مهارات يمكن للمشرف تنميتها عن طريق النقاط الآتية:

1 -يتعرف الطالب على معلم الفصل ويتكلم معه قبل أو بعد المشاهدة، ويتناقش معه في بعض الأمور مثل: أهداف وغايات المدرس من الدرس، رأيه في عملية التدريس، رأيه في طلابه، فلسفته أو آرائه التربوية، خبرته التدريسية، بحيث تجعل المدرس يشعر أنه مصدر هام ذو خبرة يريد الطالب الاستفادة منه، ويحاول الطالب أن يبني علاقة طبيعية معه ويستأذنه في الاتصال به (هاتفياً) كل أسبوع للتأكد من عدم تغيير موعد الحصة أو الدرس الذي سوف يدرسه.

2- يحدد الطالب ما يرمي إليه من المشاهدة، هل سيركز على المدرس وتدرسه؟ هل سيركز على الطلاب وتفاعلهم؟ هل يتعرف على نوعية أسئلة المدرس؟ هل يبحث عن الأسئلة التي تؤدي إلى الإجابات المشوقة والابتكارية من الطلاب؟ وبالتخطيط يمكنه أن يركز على هذه الأشياء تبعاً.

3- يحاول الطالب أن يضع مكانه مكان طالب معين، ويسأل نفسه ماذا كنت أجيب لو كنت مكانه؟ لماذا فشل الطالب في إعطاء الإجابة السليمة؟ فالمهم أن يستغل الطالب حصص المشاهدة ليفهم الطلاب ويبحث عن أسباب تصرفاتهم واستجاباتهم، كما يتعرف على مستوياتهم وقدراتهم أكثر من تركيز كل الانتباه على المدرس وطريقته في ضبط الفصل.

4- معايشة الطالب للمدرس والطلاب معاً قدر الإمكان، أو بالأحرى يعيش دور المدرس ودور كل طالب سواء الذي يجيب عن أسئلة المدرس بنجاح أو فشل، المهتم وغير المهتم، المنعزل والإيجابي، الذي معه الكتاب والكراس والأدوات والذي ليس معه،..... وذلك لفهم الطلاب وليس مجرد النظر.

5- يحاول الطالب أن يكتب تقريراً بكل ما جرى في الفصل بما في ذلك تعليقات الطلاب وتفاعلهم، بحيث لا يقتصر التقرير على إعطاء حكم فقط، كأن يقول الدرس سيئ.. الدرس ممل.. لم أستفد من حضور الدرس .. ليبتني لم أشاهد هذا الدرس.. المدرس شرح الدرس شرحاً ممتازاً.. كان الطلاب منصتين ويتابعون الدرس، فالمهم أن يشمل التقرير أداء المدرس وسلوك الطلاب الذي يعكس فهمهم، النقاط الحسنة أو السيئة والاستفادة منها. المهم أن يتلمس الطالب النواحي الطيبة في أي موقف تعليمي ويتعلم من الطيب وغير الطيب. وليس من المفيد أن يسجل الطالب أن الدرس سيئ، ولكن تسجل لماذا كان التدريس كذلك؟ وماذا فعل المدرس؟ كيف يمكن تحسين الدرس؟ وما دور الطلاب؟ وما هو السبب وراء تصرف الطلاب؟ وما طبيعة المناخ (الجو) التعليمي؟...

6- الرجوع إلى الكتاب المدرسي وتحضير نفس الدرس الذي شاهده مع محاولة معالجة نقاط الضعف التي لاحظها.



























































"



=







=

=

=



